أثر الالتزام بضوابط البحث العلمي وأخلاقياته في الحد من السرقة العلمية في إعداد البحوث العلمية والأكاديمية: دراسة تحليلية لعينة من الباحثين والطلبة ببعض كليات العلوم الاقتصادية في الجزائر

The Effect of Compliance with Scientific Research Standards and Research Ethics on Reducing Academic Plagiarism in the Preparation of Scientific and Academic Research: An Analytical Study of a Sample of Researchers and Students at Selected Faculties of Economics in Algeria

عليان صبرينة *

مخبر الإقليم، المقاولاتية والابتكار جامعة أكلي محند

ولحاج، البويرة، الجزائر

s.aliane@univ-bouira.dz

تاريخ الإرسال: 2026/07/21 تاريخ القبول: 2026/08/08 تاريخ النشر: 2026/09/01

ملخص:

هدفت هذه الورقة البحثية إلى إبراز أثر الوعي والالتزام بضوابط البحث العلمي وأخلاقياته في الحد من السرقة العلمية في البحث العلمي. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، من خلال اجراء دراسة ميدانية وتم استخدام الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات. في حين تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة وقياس طبيعة العلاقة بين المتغيرات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام بضوابط البحث وأخلاقياته تعزى إلى الصفة الأكاديمية. كما بينت النتائج وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للالتزام بضوابط البحث العلمي وأخلاقياته في الحد من السرقة العلمية. في المقابل لم يظهر وجود أثر ذو دلالة إحصائية للضغوط والتحديات الأكاديمية في انتشار السرقة العلمية. بينما أكدت وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للدور المؤسسي في الحد من هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية: بحث علمي؛ سرقة علمية؛ أخلاقيات البحث العلمي؛ نزاهة أكاديمية.

Abstract:

This research paper aimed to highlight the importance of awareness and adherence to research to the standards and ethics of scientific research and their role in reducing plagiarism. To achieve the objectives of this study, we analyzed a sample of researchers and students, relying on a questionnaire as the primary tool for data collection. Meanwhile, SPSS software was used to analyze the results and test the hypotheses. The study findings revealed statistically significant differences in the level of adherence to the standars and ethics of scientific research attributable to academic status. The results also indicated a statistically significant positive effect of adherence to the principles and ethics of scientific research in reducing academic plagiarism. In contrast, no statistically significant effect was found for academic pressures and challenges on the prevalence of academic plagiarism. Furthermore, the findings confirmed a statistically significant positive effect of the institutional role in reducing this phenomenon

Key Words: Scientific Research; plagiarism; Research Ethics; Academic integrity.

JEL Classification: A13, I23, K42, B41

* مرسل المقال: عليان صبرينة؛ (s.aliane@univ-bouira.dz)

المقدمة:

يعتبر البحث العلمي والأكاديمي الركيزة الأساسية في إنتاج المعرفة وتطويرها، كما يلعب دورا محوريا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز الابتكار والابداع، من خلال استخدام المناهج والأساليب العلمية المناسبة. ويقوم البحث العلمي والأكاديمي على مجموعة من المبادئ والضوابط والأخلاقيات كالموضوعية، الأمانة العلمية، الدقة في عرض البيانات وتحليلها، التوثيق الصحيح للمصادر والمراجع واحترام الملكية الفكرية. ويسهم الالتزام بمجموع هذه الضوابط في بناء بحث علمي موثوق بجودة عالية للحد من السرقة العلمية التي تعتبر من أخطر الممارسات الأخلاقية التي تواجه البحث العلمي وتفقده قيمته العلمية.

ومع التوسع في استخدام المصادر الرقمية وسهولة الحصول على المعلومات، أصبحت السرقة العلمية أكثر انتشارا وتنوعا، مما يستدعي تعزيز الوعي وترسيخ ثقافة الالتزام بضوابط وأخلاقيات البحث العلمي والأكاديمي؛ باعتبارها وسيلة فعالة للحد من السرقة العلمية، واعتماد الممارسات السليمة التي تسهم في الارتقاء بجودة البحوث العلمية وتعزيز النزاهة الأكاديمية.

ومن خلال الطرح السابق ومن أجل معرفة دور الالتزام بضوابط البحث العلمي وأخلاقياته في الحد من السرقة العلمية، وانطلاقا من طبيعة الموضوع وأبعاده تم صياغة إشكالية البحث كما يلي:

كيف يؤثر الالتزام بضوابط البحث العلمي وأخلاقياته في الحد من السرقة العلمية لعينة الباحثين والطلبة محل الدراسة؟

كإجابة أولية للإشكالية الرئيسية نطرح الفرضية الرئيسية التالية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد أخلاقيات البحث العلمي (الوعي، الالتزام، دور المؤسسات التعليمية، الضغوط والتحديات) في الحد من ظاهرة السرقة العلمية لدى الباحثين والطلبة محل الدراسة.

تندرج تحت الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام بضوابط البحث العلمي وأخلاقياته تعزى إلى متغير الصفة الأكاديمية لدى عينة الباحثين والطلبة محل الدراسة؛
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للالتزام بضوابط البحث العلمي للحد من السرقة العلمية لدى عينة الباحثين والطلبة محل الدراسة؛
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للضغوط والتحديات الأخلاقية في الحد من السرقة العلمية لدى عينة الباحثين والطلبة محل الدراسة؛
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور المؤسسات التعليمية في رفع وعي المستجيبين والتزامهم بأخلاقيات البحث العلمي لدى عينة الباحثين والطلبة محل الدراسة.

ومن أجل الإجابة على إشكالية البحث ومناقشة فرضياته، تمّ الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتبر أحد أهم مناهج البحث العلمي وأكثرها شيوعا خاصة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتم الاعتماد على منهج دراسة حالة لعينة من الباحثين والطلبة، من خلال استخدام استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة. وتمّ الاعتماد على مجموعة من الأدوات والطرق الإحصائية لمعالجة وتحليل البيانات والمعلومات. في دراستنا نحاول أولا الإحاطة بمتغيرات الدراسة، ثم نقدم الدراسة الميدانية متضمنة مجتمع الدراسة وعينتها، وأساليب المعالجة الإحصائية وصولا إلى اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.

I. مفهوم السرقة العلمية:

اشتق مصطلح السرقة العلمية من الكلمة اللاتينية «Plagiarius»، التي تعني «الخاطف» أو "المختطف" (Kumar, N Swapna , Musalaiah, & , M Nagasree, 2014, p. 194) وتعد السرقة العلمية ظاهرة قديمة عرفت بتسميات عديدة كالسرقة الأدبية، الجريمة الأكاديمية، وعدم النزاهة الفكرية، أو الإخفاق الأكاديمي، وتتخذ صورا عديدة أبرزها يرتبط بملكية البيانات، وأدوات جمعها وإجراءاتها فضلا عن نشرها وتداولها بطرق تتعارض مع النزاهة العلمية (Muthanna, Youmen, & Qadhi, A model of the interrelationship between research ethics and research integrity, 2023., p. 3). ورغم أن مفهوم السرقة العلمية يُستخدم كثيرًا في المواضيع المتعلقة بسوء السلوك العلمي، إلا أنه من المهم تحديد مفهومه في البحث العلمي والأكاديمي. وسواء كانت السرقة العلمية مقصودة أم غير مقصودة، فإن كلا هما مرفوض في البحث العلمي؛ وتتعدد تعريفات السرقة العلمية باختلاف الجهة العلمية والأكاديمية التي تناولتها، يلخص الجدول الموالي بعض هذه التعريفات:

الجدول رقم(1): تعريف السرقة العلمية

الجهة	التعريف
القواميس اللغوية-Oxford, Merriam Webster)	استخدام أو سرقة كلمات وأفكار الآخرين وتقديمها على أنها عمل شخصي دون الإشارة إلى المصدر.
لجنة أخلاقيات النشر المدونة الأوروبية لقواعد السلوك في نزاهة البحوث (COPE ، ECoC-RI)	اقتباس أو نقل أعمال الآخرين (الأفكار، البيانات، النظريات) كما لو كانت عملا أصيلا للباحث دون الإشارة لمصادرها الأصلية أو توثيقها؛
مكتب نزاهة الأبحاث في الولايات المتحدة(ORI)	الاستيلاء على عمل فكري للغير والكذب بشأنه بعد ذلك وتقديمه باعتباره عملاً أصيلاً للباحث دون ذكر المصدر.
الجمعية الأمريكية للأساتذة الجامعيين(AAUP)	نقل أو اقتباس أفكار وأساليب أو تعبير الغير دون توثيق مناسب للمصدر، مع التضليل بأنها عمل أصيل.
الرابطة العالمية لمحرري المجلات الطبية (WAME)	استخدام عبارات أو أفكار الآخرين أو أي ملكية فكرية أخرى المنشورة وغير المنشورة منها دون أخذ إذن أو الإشارة إلى مصدرها الأصلي، مع تقديمها على أنها عمل جديد وأصيل.
التشريع الجزائري (القرار الوزاري رقم 1082)	في المادة 03 من المرسوم الوزاري الجزائري رقم 1082. بموجب هذا القرار: تعتبر سرقة علمية، كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الاستاذ الباحث الاستشفائي أو الباحث الدائم، أو من يشارك في فعل تزوير ثابت للنتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها، أو في أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على:

- (القرار رقم 1082 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.، 2020)

(Mehta & Mukherjee, 2022) ;(Helgesson & Eriksso, 2015);(Cheung & Crrid Driver , (Kumar, N Swapna , Musalaiah, & , M Nagasree, 2014)|;(Benos, 2005);(Roig, 2012); Avoiding plagiarism, self-plagiarism, and other questionable writing practices: A guide .to ethical writing, 2015)

قد لا تكون التعريفات الواردة في الجدول دالة بالضرورة على السرقة العلمية الذاتية Self-Plagiarism ؛ والتي تحدث عندما يعيد الباحث استخدام أجزاء من أعماله المنشورة سابقا دون الإشارة إليها أو توثيقها بشكل مناسب مما يوحي للقارئ بأن المادة المقدمة جديدة بما يؤدي إلى تضليل القارئ والناشرين والإخلال بالنزاهة الأكاديمية (Scanlon, 2007). وقد يكون في شكل نشر مزدوج أو مكرر، النشر الزائد بإضافة تعديلات طفيفة لا تضيف مساهمة علمية جديدة، تقسيم نتائج الدراسة الواحدة إلى عدة منشورات أو إعادة تدوير النصوص (Andreescu, 2013, p. 777). وعموما تؤكد جميع الأدبيات بأن السرقة العلمية بما في ذلك الذاتية منها، تمثل ممارسة تتعارض مع ضوابط وأخلاقيات البحث العلمي. وسواء كانت متعمدة أو غير متعمدة، فإنها تعد سلوكا غير أخلاقي

ومرفوض؛ إذ يمس بالنزاهة الأكاديمية ويؤثر سلبا في مصداقية وجودة البحث العلمي وموثوقيته. ما يجعل من الضروري مكافحتها وترسيخ ثقافة الأمانة العلمية ضرورة أساسية لضمان نزاهة البحث العلمي ومصداقيته.

1.1.أشكال السرقة العلمية: Forms of plagiarism

تصنف السرقة العلمية إلى عدة أنواع، تختلف في أشكالها وأساليبها، إلا أنها تعد جميعا من مظاهر سوء السلوك العلمي والتي تترتب عليها العقوبات ذاتها سواء المقصود منها أو غير المقصود. ويمثل الجدول الموالي مجموعة من هذه التصنيفات:

الجدول رقم(2): أشكال السرقة العلمية

النوع	التعريف
الانتحال المتعمد (Intentional Plagiarism)	قيام الباحث بنسخ نصوص أو فقرات أو بيانات كاملة عن قصد وتقديمها على أنها عمله الشخصي.
الانتحال غير المتعمد (Unintentional Plagiarism)	يحدث بسبب الجهل بقواعد التوثيق أو أخلاقيات البحث أو كيفية الاستشهاد بالمصادر، دون نية مباشرة للسرقة العلمية.
الانتحال العرضي (Accidental Plagiarism)	استخدام معلومات أو اقتباسات من مصادر أخرى دون توثيق صحيح أو بسبب أخطاء غير مقصودة في الإحالة المرجعية.
النسخ الحرفي الكامل (Literal/Complete Copying)	إعادة إنتاج نص كامل أو جزء منه كلمةً بكلمة دون الإشارة إلى المصدر الأصلي.
النسخ الجوهري (Substantial Copying)	نسخ أجزاء كبيرة من عمل آخر، مثل الجداول أو المواد البحثية أو الإجراءات أو البيانات أو الأدوات المستخدمة، دون توثيقها.
إعادة الصياغة غير السليمة (Paraphrasing / Patchwriting)	إعادة كتابة النص مع تغيير محدود للكلمات أو ترتيبها دون إحداث تغيير حقيقي أو دون توثيق مناسب للمصدر.
الانتحال الذاتي(Self-Plagiarism)	إعادة استخدام الباحث لنصوصه أو بياناته المنشورة سابقًا دون الإشارة إلى النشر الأصلي.
إعادة تدوير النصوص (Text Recycling)	تكرار أجزاء من الأعمال السابقة للباحث نفسه، خاصة المنهجية أو مراجعة الأدبيات أو المناقشة، في عمل جديد دون الإفصاح عن ذلك.
التعاون غير الأخلاقي (Unethical Collaboration)	استخدام نتائج أو أعمال ناتجة عن تعاون مشترك دون الإشارة إلى طبيعة التعاون أو إلى المساهمين الآخرين.
الإسناد المضلل للمؤلفين (Misleading Attribution)	إدراج أسماء مؤلفين لم يساهموا في البحث أو إغفال أسماء من ساهموا فعليًا فيه.
الانتحال الترقيعي أو الفسيفسائي (Patchwork / Mosaic Plagiarism)	تجميع أجزاء من عدة مصادر مختلفة ودمجها في نص واحد وتقديمها على أنها عمل أصيل للباحث، مع تغيير بعض الكلمات أو العبارات فقط.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على:

(Cheung & Crrid ؛(Deepak Juyal & Thaledi, 2015) ؛(Chowdhury & Dhruba , 2018)
(Roka, 2017) ؛(Bretag & Mahmud, 2009) ؛(Elsevier, 2017) ؛Driver , 2012)

تتخذ السرقة العلمية كما بينه الجدول أعلاه أشكالا متعددة، وبغض النظر إن كانت متعمدة أو غير متعمدة، فهي تعد انتهاكا لمبادئ النزاهة الأكاديمية وأخلاقيات البحث العلمي، وتؤثر سلبا على مصداقية البحث العلمي وتضعف ثقة المجتمع الأكاديمي بنتائجه، ولتجنبها وجب على الباحثين الالتزام بضوابط وأخلاقيات البحث العلمي.

2.1. أسباب السرقة العلمية:

يرى الباحثون أنه يجب فهم الأسباب التي تؤدي إلى تفشي ظاهرة السرقة العلمية للحد منها. حيث تشير الدراسات أن هناك من الأسباب التي ترتبط بالجوانب الشخصية والمهنية كالدافع الداخلي لتحقيق النجاح والتميز، والتي قد تدفع ببعض الباحثين إلى ممارسات غير أخلاقية (Masic, 2014 , p. 145)، كما قد تمارس منظومة البحث العلمي ضغوطا غير مباشرة؛ فثقافة « Publish or Perish»، التركيز المفرط على معاملات التأثير والمنافسة الشديدة على المنح البحثية، وأنظمة التقييم التي تعطي الأولوية لكمية المنشورات على حساب جودتها، جميعها تدفع بعض الباحثين لارتكاب ممارسات مشكوك في نزاهتها (Dhakshayani, 2025, p. 283). وتعد متطلبات الترقية الأكاديمية والضغط المتزايد للنشر العلمي والحصول على التمويل البحثي من أبرز العوامل التي تعزز هذه الثقافة وهو ما قد يؤدي إلى سلوكيات غير نزيهة كالسرقة العلمية، كما قد يؤدي ضعف مهارات البحث والكتابة الأكاديمية في زيادة احتمالية الوقوع في هذه الممارسات، من جهة أخرى يمثل السعي لتعزيز السمعة الأكاديمية والتقدم الوظيفي دافعا لبعض الباحثين لتضخيم إنتاجهم العلمي بطرق غير مشروعة (Masic, 2014 , p. 145).

توجد مجموعة من الحالات التي قد تؤدي إلى ظهور تشابه في النصوص دون أن يعد ذلك بالضرورة سرقة علمية. من أبرزها التعريفات الثابتة Fixed Definitions التي يعتمدها الباحثون في مختلف التخصصات، إذ إن تغيير صياغتها قد يؤدي إلى تغيير معناها أو الإخلال بدقتها العلمية. كما أن هناك ما يُعرف بالتشابه العرضي Accidental Similarity، ويتمثل في العبارات والمفاهيم الشائعة الاستخدام التي تتكرر في الكتابات العلمية، وقد ترصدها برامج كشف السرقة العلمية على أنها تشابه نصي رغم شيوعها. وبهدف تعزيز منهجية العمل البحثي وتقديم مساهمة علمية قيمة، يرجع الباحث إلى مجموعة متنوعة من الأعمال، الأمر الذي يقتضي توثيق جميع المراجع المعتمدة وإعادة صياغة الأفكار بأسلوب أصيل لتجنب أي شبهة للسرقة العلمية. وفي البحوث المشتركة Many Authors ، يتحمل كل مؤلف المسؤولية عن مساهمته الخاصة، ففي حالة عدم التزام أحد المؤلفين بمعايير النزاهة العلمية، يتحمل جميع المؤلفين المسؤولية عن العمل المنشور. كذلك قد يلجأ الباحث إلى إعادة استخدام بعض النصوص والمفاهيم (Text Recycling)في مختلف أقسام البحث كالمقدمة والخاتمة، قد يؤدي هذا التكرار إلى تشابه لغوي والذي ينبغي أن يبقى في حدود الضرورة العلمية (Bakhtiyari, 2014, p. 53).

أما بالنسبة للطلبة فقد أظهرت الدراسات السابقة أن من الأسباب التي قد تدفعهم لممارسة السرقة العلمية متعددة ومتداخلة، أولها ضعف مهارات الكتابة والبحث العلمي، حيث يفتقر عادة الطلبة إلى القدرة على تقييم المصادر من حيث الجودة والملاءمة ما يؤثر سلبا في جودة أعمالهم (Haman & Saadi, 2020, p. 933) ، وأن الكثير منهم لا يستطيعون التمييز بين إعادة الصياغة المشروعة والسرقة العلمية (Roig, Plagiarism and

Paraphrasing Criteria of College and University Professors, 2001, p. 308). كما أن اعتماد بعض الأنظمة التعليمية على الحفظ والتلقين بدلا من تنمية الفكر النقدي والتحليلي، فالطلبة الذين اعتادوا هذا الأسلوب قد لا يدركون أن نقل أفكار الآخرين دون توثيق يعد سرقة علمية. وتتحمل المؤسسات التعليمية مسؤولية توعية الطلبة بمفهوم السرقة العلمية وطرق تجنبها منذ المراحل المبكرة مع ضرورة التدريب على النزاهة الأكاديمية (Rayhan & Ismail Hassan Amer, 2021, pp. 1-2). سوء فهم المفاهيم المتعلقة بالسرقة العلمية، إذ يعتقد بعض الطلبة أنها تتعلق فقد بنسخ نصوص الآخرين، في حين يغفل أن استخدام أفكارهم أو نتائجهم وأعمالهم الفكرية أيضا يصنف كسرقة علمية. ضعف الوعي بحقوق المكية الفكرية، حيث لا يدرك الكثير منهم أن المواد المنشورة في الانترنت تتمتع بحماية باعتبارها ملكية فكرية وتحتاج إلى التوثيق المناسب عند الاستفادة منها. وقد تدفع الضغوط الأكاديمية والعائلية بعض الطلبة لبعض الممارسات غير الأخلاقية كالسرقة العلمية لتحقيق درجات مرتفعة أو الحصول على منح دراسية، إضافة إلى ذلك ضعف مهارات إدارة الوقت وتأخير إنجاز الأعمال البحثية. وقد سهلت التكنولوجيا هذه الممارسات حيث يتمكن الطلبة من نسخ أبحاث سابقة أو الحصول على أعمال جاهزة وتقديمها على أنها من إنتاجهم دون توثيق، أو الاستعانة بأشخاص آخرين لإنجاز أعمالهم (Haman & Saadi, 2020, pp. 934-935)، ما يستدعي نشر الوعي وتعليم الطلبة مبادئ النزاهة الأكاديمية لتجنب مثل هذه الممارسات.

II. ضوابط وأخلاقيات البحث العلمي:

من الركائز الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي والأكاديمي، الالتزام بضوابط وأخلاقيات العملية البحثية لضمان نزاهة البحث وجودة مخرجاته. إذ تعد الأخلاقيات العلمية كإطار ينظم ويوجه سلوك الباحثين خلال مراحل البحث، بدءا من اختيار الموضوع إلى عرض النتائج ونشرها. كما يسهم الالتزام بمبادئ الأمانة العلمية، الموضوعية، توثيق المصادر واحترام الملكية الفكرية في تعزيز مصداقية البحث وموثوقية نتائجه، ما يحد من الممارسات غير الأخلاقية، كالسرقة العلمية، أو تحريف البيانات أو التلاعب بالنتائج.

ويقوم المبدأ العام الذي تستند إليه أخلاقيات الكتابة العلمية على أن العمل الذي يقدمه الباحث يمثل عقدا ضمنيا بينه وبين قرائه، يلتزم بموجبه بتقديم عمل أصيل ونزيه مع تجنب كل أشكال التضليل أو السرقة العلمية. وتعرف الأخلاقيات في أكثر تعريفاتها شيوعا بأنها: " مجموعة المعايير السلوكية التي تميز السلوك المقبول والسلوك غير المقبول"، ويرى (Resnik, 2020) أن أخلاقيات البحث تُعنى بتلك المعايير التي تضبط وتنظم سلوك الباحثين أثناء مراحل البحث العلمي، بما يضمن تحقيق أهداف البحث المتمثلة في إنتاج المعرفة، والوصول إلى الحقيقة، وتجنب الأخطاء والممارسات غير السليمة، وترسيخ قيم النزاهة والشفافية والمسؤولية في عملية البحث (Resnik, 2020).

وفي هذا السياق يؤكد (Leedy, 1993) أن البحث العلمي عملية تهدف إلى اكتشاف المعلومات وتحويلها إلى معرفة ذات قيمة. وفيما يتعلق بأخلاقيات البحث العلمي، يؤكد أن على الباحث الإفصاح بوضوح عن الأساليب والإجراءات التي استخدمها خلال مراحل الدراسة، مع ضرورة الالتزام بالحياد والموضوعية والصدق في جميع مراحل البحث. كما ينبغي أن يستند إلى الدقة والمنهجية العلمية بوصفهما أساسًا لضمان صحة النتائج ومصداقيتها، مع

احترام كرامة المشاركين وحقوقهم، وصون إرادتهم الحرة وخصوصيتهم طوال فترة مشاركتهم في العملية البحثية (Gallegos-Erazo, 2021, p. 9) .

ويعرفها مجلس البحوث الاقتصادية والاجتماعية (ESRC)بأنها: "المبادئ الأخلاقية التي توجه البحث العلمي، منذ بدايته وحتى استكماله ونشر نتائجه، وما يرتبط بعد ذلك من ممارسات لاحقة مثل إدارة البيانات وحفظها واستخدامها مستقبلا، بما يضمن إجراء البحث وفقا لمعايير النزاهة والمسؤولية العلمية" (Council., 2025).

وتقترن عملية إعداد البحث العلمي والأكاديمي بالالتزام بمجموعة من المعايير التي تنظم الجوانب المنهجية والإجرائية للبحث، ومن أهمها **الأمانة** التي تقتضي التزام الباحث بالصدق في جميع مراحل البحث، وتجنب اختلاق أو تزوير البيانات أو عرضها بشكل مضلل، إلى جانب الالتزام بالأنظمة المؤسسية. **الموضوعية** بالالتزام بالحياد وتجنب التحيز لأي مصالح شخصية أو مالية يمكنها التأثير في نتائج البحث وتفسيرها. ويجب أن تتجلى الموضوعية في تصميم الدراسة، وتحليل البيانات، وتفسير النتائج، ومراجعة الأدبيات، وتقييم إسهامات الآخرين، مع الالتزام بالحياد والإنصاف في عرض الأدلة العلمية. وتعد **النزاهة** مبدئا محوريا وتعني التزام الباحث بالصدق والاتساق في سلوكه العلمي، بأداء عمله بدقة مع تجنب الأخطاء والوفاء بالتزاماته البحثية، لضمان موثوقية البيانات ومصداقية النتائج (Abbas & all, 2012, p. 661). وتكتسب نزاهة البحث أهمية كبيرة داخل المجتمع العلمي، إذ تتيح للباحثين من الوثوق والاعتماد على الأعمال السابقة والبناء عليها، كما تسهم في تعزيز الثقة بالمخرجات العلمية لدى المجتمع. وعليه فإن الثقة في منظومة البحث العلمي تعد إحدى النتائج المباشرة للالتزام بنزاهة البحث العلمي. (Muthanna, A model of the interrelationship between research ethics and research integrity, 2024, p. 1) .

ومن المبادئ المهمة أيضًا **احترام الملكية الفكرية**، أي التزام الباحث بحقوق النشر وبراءات الاختراع، وعدم استخدام البيانات أو الأساليب أو النتائج غير المنشورة دون الحصول على إذن قانوني، مع توثيق جميع إسهامات الآخرين والإقرار بها. **النشر المسؤول** بتجنب النشر المكرر والمبالغ فيه، وأن يكون الهدف من النشر تطوير المعرفة والإسهام في التقدم العلمي، وليس تحقيق مصالح مهنية أو شخصية. كذلك تمكين الباحثين والطلبة من الاستفادة من نتائج البحوث، وتنمية قدرتهم على تكوين أحكامهم العلمية وتعزيز ثقتهم في المعرفة العلمية. **الكفاءة** والتي تقتضي حرص الباحث على تطوير مهاراته وتنمية معارفه العلمية باستمرار، لتعزيز خبرته في مجال تخصصه (Abbas & all, 2012, p. 661).

انطلاقا من هذه المبادئ، تمثل السرقة العلمية أحد أخطر صور الإخلال بأخلاقيات البحث العلمي، لما تنطوي عليه من تجاوز لقيم النزاهة والأمانة العلمية، وعليه يحظى هذا الموضوع باهتمام كبير في مختلف المجالات العلمية والأكاديمية، باعتباره من الممارسات غير الأخلاقية التي تتعارض مع أسس البحث العلمي الرصين. ويسهم الالتزام بمختلف هذه الضوابط والأخلاقيات في توفير إطار مرجعي لتحقيق أهداف البحث العلمي في مختلف مراحله وتعزيز موثوقيته وجودته.

III. إجراءات الدراسة الميدانية:

يمثل الجانب التطبيقي الدعامة الأساسية التي تستند إليها هذه الدراسة للتحقق من صحة فرضياتها والإجابة عن تساؤلاتها المركزية حول أثر الالتزام بضوابط وأخلاقيات البحث العلمي في الحد من السرقة العلمية. وإن الانتقال بالبحث من طابعه النظري المفاهيمي إلى الحيز الميداني يتيح رصد واقع وعي والتزام الفاعلين الأكاديميين بالنزاهة العلمية، وتحديد طبيعة التحديات والضغوط التي قد تدفع نحو السلوكيات غير الأخلاقية. ولتحقيق هذا الهدف، نستعرض أولا المنهجية العلمية المتبعة، وأدوات جمع البيانات، مع توصيف للمجتمع والعينة المستهدفة، وصولاً إلى عرض ومناقشة النتائج الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) .

1.3. منهجية الدراسة وأدواتها:

اتساقاً مع طبيعة الأهداف المراد تحقيقها، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر ملاءمة للمواضيع الإنسانية والأكاديمية؛ إذ لا يقتصر على وصف الظاهرة المدروسة كمياً وظاهرياً فحسب، بل يتعدى ذلك إلى تحليل العلاقات الارتباطية والأثر بين المتغيرات، ومحاولة تفسيرها واستخلاص الاستنتاجات العلمية منها. أما فيما يتعلق بأداة الدراسة، فقد تم تطوير استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد جرى تصميمها في ضوء الأدبيات السابقة ذات الصلة. وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من قسمين رئيسيين: –**البيانات الأولية** (الديموغرافية والمهنية) :وتمثلت في متغير (الصفة الأكاديمية) لتحديد طبيعة المستجيبين وتصنيفهم. و**المحاور الموضوعية** للدراسة، وشملت خمسة محاور أساسية متمثلة في: (الوعي بأخلاقيات البحث العلمي، الالتزام بضوابط البحث العلمي، دور أخلاقيات البحث في الحد من السرقة العلمية، دور المؤسسات التعليمية، والضغوط والتحديات الأخلاقية). وقد تم تدرج الإجابات بناءً على مقياس ليكرت الخماسي (Five-Point Likert Scale) لمنح المستجيبين مساحة دقيقة للتعبير عن درجة موافقتهم، حيث وزعت الأوزان النسبية كالآتي: (أوافق تماماً: 5 درجات، أوافق: 4 درجات، محايد: 3 درجات، لا أوافق: درجتان، لا أوافق تماماً: درجة واحدة).

2.3. مجتمع وعينة الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة المستهدف من الفاعلين في البيئة الأكاديمية والبحثية ببعض كليات العلوم الاقتصادية ببعض الجامعات الجزائرية، والذين يمسهم موضوع النزاهة والسرقة العلمية بشكل مباشر، وهم: أعضاء هيئة التدريس، طلاب الدراسات العليا، وطلاب الماستر. ونظراً لتعذر حصر المجتمع بشكل كامل، تم اختيار عينة عشوائية ملائمة بلغت 249مستجيباً استجابوا للاستبيان وأعيدت استماراتهم صالحة للتحليل الإحصائي .ويستند اختيار حجم العينة المحدد بـ 249 مستجيباً إلى مبررات ومنطلقات علمية وإحصائية رصينة تتمثل في الآتي:

- **التمثيل الإحصائي للمجتمعات الكبيرة:** وفقاً للمعادلات الإحصائية الشهيرة لتحديد حجم المعاينة في المجتمعات غير المحدودة أو الكبيرة) مثل معادلة كوشران(Cochran ، فإن حجماً يقترب من 250 مفردة يعتبر كافياً وممثلاً للمجتمع بدرجة ثقة تصل إلى 95% وهامش خطأ مقبول إحصائياً يتراوح بين (5% إلى 6%)، مما يمنح النتائج قدرة عالية على التعميم داخل البيئة الجامعية المشابهة.

- **الكفاية الرياضية للاختبارات المعلمية** :(Statistical Power) تشتمل الدراسة الحالية على نماذج انحدار خطي واختبارات فروق .(ANOVA) وتشترط الأدبيات الإحصائية المتقدمة) مثل (Hair et al., 2018): ألا تقل نسبة المشاهدات إلى المتغيرات أو الفقرات (Subjects-to-variables ratio) عن (5:1) كحد أدنى ويفضل أن تكون (10:1). وبما أن الأداة تحتوي على 26 إلى 32 فقرة، فإن الحد الأدنى الإحصائي المطلوب يقع بين (130 و 160) مستجيباً؛ وبالتالي فإن حجم العينة الحالي (249) يتجاوز هذا الحد بكثير، مما يضمن استقرار وثبات المعلمات الإحصائية المستخرجة ويقلل من خطأ المعاينة(Sampling Error) .

3.3. وصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

للوقوف على التوزيع الهيكلي لأفراد العينة المستهدفة، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمتغير "الصفة الأكاديمية"، ويوضح الجدول رقم (3) المصمم وفق أسلوب الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) هذا التوزيع:

جدول (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الصفة الأكاديمية

الصفة الأكاديمية	التكرار (Frequency)	النسبة المئوية (%)
طالب ماستر	64	%25.7
طالب دراسات عليا	45	%18.1
عضو هيئة تدريس	140	%56.2
المجموع الكلي	**249**	**%100.0**

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V 27

تُظهر القراءة التحليلية لبيانات الجدول رقم (3) تنوعاً منهجياً في تشكيل عينة الدراسة، حيث شملت الفئات الثلاث الرئيسية المعنية بالعملية البحثية داخل الجامعة. ويُلاحظ أن فئة "أعضاء هيئة التدريس "قد شكلت النسبة الأكبر من أفراد العينة بتكرار بلغ (140) فرداً وبنسبة مئوية قوامها (56.2%)، تليها في المرتبة الثانية فئة "طلاب الماستر "بتكرار (64) طالباً وبنسبة (25.7%)، في حين جاءت فئة "طلاب الدراسات العليا "في المرتبة الأخيرة بتكرار (45) باحثاً ونسبة(18.1%) .

ويعكس هذا التوزيع توجها منهجيا يتوافق مع طبيعة وأهداف الدراسة؛ إذ يمثل الأستاذ أعلى نسبة، نظرا لدوره المحوري في منظومة البحث العلمي والأكاديمي، فهو الباحث المتمرس، والمشرف الأكاديمي، والمقيّم المسؤول عن كشف ممارسات السرقة العلمية وتوجيه الطلبة نحو الالتزام بالنزاهة العلمية، وترسيخ مبادئها. كما أن ارتفاع تمثيل هذه الفئة يسهم في الحصول على آراء تستند إلى خبرة أكاديمية ومهنية مرتبطة بضوابط وأخلاقيات البحث العلمي.

4.3. اختبارات ثبات أداة الدراسة :(Reliability of the Study Instrument)

لضمان صلاحية الاستبيان للتطبيق الميداني والوثوق في النتائج التي سيسفر عنها، تم إجراء اختبار الثبات لقياس مدى الاتساق الداخلي (Internal Consistency) لفقرات الأداة .ولتحقيق ذلك، تم الاعتماد على مقياس "ألفا

كرونباخ (Cronbach's Alpha) " لكل محور من محاور الدراسة على حدة، وللأداة ككل، ويوضح الجدول رقم (4) النتائج المستخرجة:

جدول(4): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة والاستبيان ككل

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ(α)
1	الوعي بأخلاقيات البحث العلمي	5	0.797
2	الالتزام بضوابط البحث العلمي	6	0.761
3	دور أخلاقيات البحث في الحد من السرقة العلمية	4	0.720
4	دور المؤسسات التعليمية	7	0.714
5	الضغوط والتحديات الأخلاقية	4	0.798
-	**الاستبيان ككل (جميع المحاور)**	**26**	**0.800**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 27

تُشير المعايير الإحصائية المعتمدة في البحوث الإنسانية والاجتماعية مثل معيار (Hair, 2018)إلى أن الحد الأدنى المقبول لمعامل ثبات ألفا كرونباخ هو(0.700)، وكلما اقتربت القيمة من الواحد الصحيح دل ذلك على درجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي للأداة.

وباستقراء معطيات الجدول رقم (4)، يتضح أن جميع معاملات الثبات لمحاور الدراسة الفرعية جاءت مرتفعة ومقبولة إحصائياً، حيث تراوحت قيمها بين الحد الأدنى(0.714) لمحور "دور المؤسسات التعليمية"، والحد الأعلى (0.798) لمحور "الضغوط والتحديات الأخلاقية"، وهي قيم تعكس تماسكاً كبيراً بين الفقرات المكونة لكل محور في قياس ما أُعدت لقياسه.

أما على المستوى الإجمالي لأداة الدراسة، فقد بلغ معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل(0.800) لعدد (26) فقرة .تُعد هذه القيمة ممتازة وتؤكد على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات والموثوقية، مما يعني أن أداة الدراسة مستقرة، وأن النتائج التي سيتم الحصول عليها ستكون متسقة إذا ما أُعيد تطبيق الأداة تحت نفس الظروف .وبناءً على هذه النتيجة، يمكن الاعتماد على البيانات المجمعة بثقة عالية للانتقال إلى مرحلة التحليل الوصفي واختبار الفرضيات.

IV. التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

1.4. تحليل المحور الأول: الوعي بأخلاقيات البحث العلمي

تم حساب المتوسطات والانحرافات لاستجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول، ويوضح الجدول (5) النتائج:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "الوعي بأخلاقيات البحث العلمي"

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
2	أُدرك أهمية الالتزام بالأمانة العلمية في إعداد البحوث الأكاديمية	4.51	0.583	1	مرتفع جداً
5	أعي آثار السرقة العلمية على موثوقية وجودة البحث العلمي	4.35	0.752	2	مرتفع جداً
1	لدي معرفة واضحة بمفهوم أخلاقيات البحث العلمي	4.22	0.750	3	مرتفع جداً
4	أُميز بين الاقتباس العلمي الصحيح والسرقة العلمية	4.17	0.849	4	مرتفع
3	لدي معرفة واضحة بمفهوم السرقة العلمية وأشكالها المختلفة	4.06	0.927	5	مرتفع
–	**المتوسط العام للمحور الأول**	**4.26**	–	–	**مرتفع جداً**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 27

تشير النتائج إلى وجود مستوى "مرتفع جداً" من الوعي بأخلاقيات البحث العلمي لدى عينة الدراسة، بمتوسط عام بلغ (4.26). وقد تصدرت الفقرة المتعلقة بإدراك أهمية الالتزام بالأمانة العلمية المرتبة الأولى بمتوسط (4.51)، مما يعكس قناعة راسخة لدى الباحثين بأهمية النزاهة. ورغم أن جميع الفقرات سجلت مستويات مرتفعة، إلا أن تمييز الأشكال المختلفة للسرقة العلمية (الفقرة 3) جاءت في المرتبة الأخيرة، مما قد يعكس حاجة بعض الباحثين لمزيد من التوضيح والتوعية حول الأشكال الدقيقة والخفية للسرقة العلمية، بما يسهم في تعزيز ممارسات النزاهة الأكاديمية.

2.4. تحليل المحور الثاني: الالتزام بضوابط البحث العلمي

يبين الجدول الموالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور "الالتزام بضوابط البحث العلمي".

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "الالتزام بضوابط البحث العلمي"

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
6	أحرص عادة على توثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة في أبحاثي	4.49	0.603	1	مرتفع جداً
8	أتجنب نقل النصوص أو الأفكار دون الإشارة إلى مصادرها الأصلية	4.42	0.742	2	مرتفع جداً
7	أحرص على تطبيق قواعد الاقتباس المعتمدة في مجالي العلمي	4.19	0.820	3	مرتفع
11	أقوم بإعادة صياغة المعلومات مع تدوين المصدر	4.15	1.028	4	مرتفع
9	أراجع أعمالي البحثية للتأكد من خلوها من مظاهر السرقة العلمية	4.06	0.986	5	مرتفع
10	أتحقق من نسبة الاقتباس في أبحاثي باستخدام أدوات كشف السرقة العلمية	3.40	1.285	6	متوسط
–	**المتوسط العام للمحور الثاني**	**4.11**	–	–	**مرتفع**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 27

جاء مستوى الالتزام بضوابط البحث العلمي "مرتفعاً" بمتوسط عام (4.11). ويُظهر التحليل أن أفراد العينة يلتزمون بدرجة مرتفعة بالأساسيات الكلاسيكية للبحث العلمي كتوثيق المصادر (متوسط 4.49). في المقابل، تُعد النتيجة الأبرز هنا هي انخفاض نسبي في استخدام الأدوات التقنية الداعمة للنزاهة؛ حيث جاءت الفقرة المتعلقة باستخدام "أدوات كشف السرقة العلمية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.40) وانحراف معياري مرتفع (1.285)، مما يدل على تباين كبير في إجابات العينة، ويُعزى ذلك غالباً إلى نقص توفر هذه البرامج أو عدم إتاحتها مجاناً للطلبة والباحثين من قبل الجامعة.

3.4. تحليل المحور الثالث: دور أخلاقيات البحث في الحد من السرقة العلمية

يوضح الجدول الموالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "دور أخلاقيات البحث في الحد من السرقة.

جدول(7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "دور أخلاقيات البحث في الحد من السرقة العلمية"

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
12	يساهم الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في تقليل ظاهرة السرقة العلمية	4.50	0.603	1	مرتفع جداً
13	يعزز الالتزام بالأمانة العلمية مصداقية وجودة النتائج العلمية	4.45	0.682	2	مرتفع جداً
14	ضعف الالتزام بالأخلاقيات البحثية يؤدي إلى انتشار السرقة العلمية	4.43	0.738	3	مرتفع جداً
15	يُؤثر عدم الالتزام بالأخلاقيات على الثقة في الباحثين داخل المجتمع الأكاديمي	4.34	0.757	4	مرتفع جداً
–	**المتوسط العام للمحور الثالث**	**4.43**	–	–	**مرتفع جداً**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 27

يُعتبر هذا المحور الأعلى موافقة من بين جميع محاور الدراسة (متوسط عام 4.43). تشير النتائج إلى وجود اتفاق مرتفع بين أفراد العينة على أن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يرتبط ارتباطا عكسيا بانتشار السرقة العلمية، وأن تعزيز الالتزام بالمبادئ الأخلاقية يسهم في الحد من ممارسات السرقة العلمية. كما توكد هذه النتائج صحة المنطلق النظري للدراسة؛ إذ تعكس إدراك الباحثين أن النزاهة ليست مجرد إجراء شكلي، بل ركيزة أساسية تمنح البحوث مصداقيتها وتعزز الثقة في مخرجاتها، وتحمي المجتمع الأكاديمي من فقدان الثقة.

4.4. تحليل المحور الرابع: دور المؤسسات التعليمية:

يبين الجدول الموالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "دور المؤسسات التعليمية في الحد من السرقة العلمية".

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "دور المؤسسات التعليمية"

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
22	يُعد التوجيه الأكاديمي من أعضاء هيئة التدريس عاملًا مهمًا في الحد من السرقة العلمية	4.11	0.873	1	مرتفع
18	استخدام برامج كشف الاقتباس يساعد في الحد من السرقة العلمية	3.92	1.073	2	مرتفع
21	يوضح أعضاء هيئة التدريس للطلاب أساليب التوثيق العلمي السليمة	3.89	0.938	3	مرتفع
20	يحرص أعضاء هيئة التدريس على توعية الطلاب بأخلاقيات البحث العلمي	3.80	1.039	4	مرتفع
17	تساهم الدورات وورش العمل في توعية الطلاب والأساتذة بأخلاقيات البحث	3.64	1.113	5	مرتفع
16	توفر المؤسسة التعليمية لوائح واضحة تنظم أخلاقيات البحث العلمي	3.21	1.273	6	متوسط
19	يتم تطبيق قواعد النزاهة العلمية بجدية داخل المؤسسة الجامعية	3.12	1.284	7	متوسط
–	**المتوسط العام للمحور الرابع**	**3.67**	–	–	**مرتفع**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 27

يُظهر هذا المحور تبايناً هاماً في تقييم دور المؤسسة التعليمية. فرغم أن التوجيه الأكاديمي من قِبل الأساتذة نال تقييماً مرتفعاً (متوسط 4.11)، إلا أن الجانب المؤسسي والإداري كشف عن فجوة حقيقية؛ حيث احتلت الفقرتان المتعلقتان بـ "توفير لوائح واضحة" و"تطبيق قواعد النزاهة بجدية" المراتب الأخيرة بمستوى موافقة (متوسط) وانحرافات معيارية عالية تتجاوز (1.27). هذا الاستنتاج محوري، ويدل على أن المؤسسات الجامعية تعتمد على المجهود الفردي للأساتذة في التوجيه أكثر من اعتمادها على قوة القانون المؤسسي والردع الحازم لتطبيق لوائح النزاهة العلمية. ما يبرز أهمية تعزيز الأطر التنظيمية وتفعيل آليات تدعم سياسات النزاهة الأكاديمية.

5.4. تحليل المحور الخامس: الضغوط والتحديات الأخلاقية

يمثل الجدول الموالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "الضغوط والتحديات الأخلاقية".

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "الضغوط والتحديات الأخلاقية".

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
29	قد تؤدي ضغوط النشر إلى سلوكيات غير أخلاقية	3.55	1.204	1	مرتفع
31	يمكن أن يؤثر التمويل على موضوعية الباحثين	3.46	1.150	2	مرتفع
30	تؤثر قيود الوقت على الالتزام بالأخلاقيات في البحث	3.37	1.307	3	متوسط
32	يكون من الصعب أحيانًا التوفيق بين الأداء الأكاديمي والأخلاقيات	2.96	1.412	4	متوسط
–	**المتوسط العام للمحور الخامس**	**3.33**	–	–	**متوسط**

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 27

جاء تقييم تأثير الضغوط والتحديات بمتوسط عام بلغ (3.33) وبمستوى تقدير "متوسط". وقد تصدرت "ضغوط النشر العلمي" قائمة التحديات التي قد تدفع الباحث لسلوكيات غير أخلاقية بمتوسط (3.55)، وهو ما يعكس واقع البيئة الأكاديمية التنافسية التي تشترط النشر للترقية أو التخرج (Publish or Perish). في المقابل، ورغم وجود هذه الضغوط، إلا أن أفراد العينة لا يعتقدون أن هناك صعوبة بالغة في التوفيق بين الأداء الأكاديمي العالي والأخلاقيات (متوسط 2.96)، مما يثبت أن الباحثين يرون إمكانية تحقيق التميز الأكاديمي دون الحاجة للتنازل عن النزاهة العلمية.

V. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات (Tests of Normality)

قبل البدء في اختبار فرضيات الدراسة، من الضروري منهجياً تحديد طبيعة توزيع البيانات (هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟)، وذلك لتحديد نوع الاختبارات الإحصائية الملائمة؛ فإذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي تُستخدم الاختبارات المعلمية (Parametric Tests)، وإذا كانت لا تتبعه تُستخدم الاختبارات اللامعلمية (Non-parametric Tests). ولتحقيق ذلك تم تطبيق اختباري"كولموجوروف-سميرنوف" (Kolmogorov-Smirnov) و"شابيرو-ويلك" (Shapiro-Wilk) على عينة الدراسة (N=249)، وتوضح النتائج في الجدول رقم (10):

جدول (10): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات محاور الدراسة

المحور	اختبار كولموجوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov)	
	قيمة الإحصاء	مستوى الدلالة (Sig.)
الوعي بأخلاقيات البحث العلمي	0.149	0.000
الالتزام بضوابط البحث العلمي	0.097	0.000
دور أخلاقيات البحث في الحد من السرقة العلمية	0.171	0.000
دور المؤسسات التعليمية	0.084	0.000
الضغوط والتحديات الأخلاقية	0.134	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 27

تُشير القواعد الإحصائية إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (Sig.) أكبر من (0.05). وبالنظر إلى نتائج الجدول رقم (10)، يُلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية في كلا الاختبارين (Shapiro-Wilk & Kolmogorov-Smirnov) ولجميع محاور الدراسة بلا استثناء قد بلغت (0.000)، وهي قيمة أقل بكثير من مستوى الدلالة المقبول (0.05).

بناءً على هذه النتيجة، تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة القائلة بأن بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي (Non-normally Distributed). وبناءً على هذا المبرر المنهجي والرصين، فإن الاختبارات الملائمة لاختبار الفرضيات ومقارنة المتوسطات هي الاختبارات الإحصائية اللامعلمية (Non-parametric Tests)، وعليه سيتم استخدام اختبار "كروسكال–واليس" (Kruskal-Wallis Test) كبديل لاعتماده على رتب البيانات بدلاً من قيمها الفردية، وهو البديل اللامعلمي لاختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

VI. اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها:

سيتم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، بما يتوافق مع طبيعة البيانات وأهداف الدراسة، وذلك للتحقق من مدى صحة الفرضيات والإجابة عن التساؤلات.

1.6. اختبار الفرضية الفرعية الأولى: تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه: **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام بضوابط وأخلاقيات البحث العلمي تعزى إلى متغير "الصفة الأكاديمية"**.وللتحقق من صحة هذه الفرضية، ونظراً لعدم تحقق شرط التوزيع الطبيعي، تم تطبيق اختبار **"كروسكال–واليس"** (Kruskal-Wallis H) لمقارنة الفروق بين المجموعات الثلاث لمتغير الصفة (طالب ماستر، طالب دراسات عليا، عضو هيئة تدريس)، والجدول رقم (11) يعرض النتائج الإجمالية للاختبار على مستوى جميع المحاور والمحور المستهدف بالفرضية:

جدول (11): نتائج اختبار "كروسكال–واليس" لمعرفة الفروق في محاور الدراسة تعزى لمتغير الصفة الأكاديمية (درجات الحرية = 2)

المحور المستهدف بالتحليل	قيمة كاي تربيع (Kruskal-Wallis H)	مستوى الدلالة التقريبي (Asymp. Sig.)	القرار الإحصائي
الوعي بأخلاقيات البحث العلمي	56.328	0.000	توجد فروق دالة إحصائياً
الالتزام بضوابط البحث العلمي	**29.701**	**0.000**	**توجد فروق دالة إحصائياً**
دور أخلاقيات البحث في الحد من السرقة العلمية	11.037	0.004	توجد فروق دالة إحصائياً
دور المؤسسات التعليمية	0.911	0.634	لا توجد فروق دالة إحصائياً
الضغوط والتحديات الأخلاقية	6.445	0.040	توجد فروق دالة إحصائياً

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 27

أظهرت النتائج الإحصائية في الجدول رقم (11) أن قيمة الإحصائي (Kruskal-Wallis H) بلغت (29.701) عند مستوى دلالة تقريبي (Asymp. Sig. = 0.000)، وبما أن هذه القيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، فإن هذا يُثبت وبشكل قاطع وجود فروق ذات دلالة إحصائية جوهرية بين الفئات الأكاديمية في مستويات التزامهم الأخلاقي بضوابط البحث العلمي. **وبناءً عليه، يتم رفض الفرضية الفرعية الأولى.**

ويُعزى سبب هذه الفروق في الالتزام بالدرجة الأولى إلى تباين "المستوى الدراسي والخبرة البحثية" الملازم لصفة المستجيب؛ فـ "عضو هيئة التدريس" يمتلك رصيداً معرفياً وتجربة ممتدة في النشر الأكاديمي، وخضع لرقابة علمية صارمة أثناء تدرجه وتأهيله الجامعي، مما يرفع من حساسيته الأخلاقية وحرصه على قواعد التوثيق والنزاهة مقارنة بـ "طالب الماستر" الذي يمر بتجربته البحثية الأولى في إعداد المذكرات، ويفتقر للخبرة والممارسة الطويلة التي تحميه من الوقوع غير المتعمد في مظاهر السرقة العلمية.

وفيما يلي القراءة التكميلية في بقية المحاور (الأبعاد الأخرى للصفة):

- **محور الوعي (Sig = 0.000)**: سجل أعلى قيمة فروق (56.328)، وهو ما يؤكد أن الفجوة المعرفية بمفهوم السرقة العلمية وأشكالها تتسع وتتمايز بشدة بين الأستاذ وطالب التدرج والتحضير، مما يتطلب برامج توعوية مكثفة للطلبة.
- **محور دور الأخلاقيات (Sig = 0.004) ومحور التحديات (Sig = 0.040)**: أظهرا أيضاً فروقاً دالة إحصائياً؛ مما يعني أن إدراك أهمية الأخلاق في الحد من السرقة، وطبيعة المعاناة من ضغوط الوقت والنشر، تختلف باختلاف الفئة (حيث يواجه الأساتذة ضغوط نشر مختلفة عن ضغوط التخرج التي يواجهها الطلبة).
- **محور دور المؤسسات التعليمية (Sig = 0.634)**: جاءت النتيجة **غير دالة إحصائياً** (أكبر من 0.05)، وهي نتيجة من الناحية التحليلية مكملة لما استنتجناه في التحليل الوصفي؛ حيث يعتقد جميع أفراد العينة بمختلف صفاتهم (أساتذة وطلبة) وبشكل متقارب، أن هناك فجوة مشتركة ونقصاً في اللجوء الصارم للقوانين المؤسساتية التابعة للجامعة، فالجميع يرى واقع البيئة التنظيمية للكلية من نفس المنظور دون أن تؤثر صفتهم الأكاديمية على هذا التقييم.

2.6. اختبار الفرضية الفرعية الثانية: أثر الالتزام بضوابط البحث العلمي في الحد من السرقة العلمية

تنص الفرضية على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للالتزام بضوابط البحث العلمي للحد من السرقة العلمية لدى عينة الباحثين والطلبة محل الدراسة ".

وللتحقق من صحة الفرضية، تم تطبيق تحليل الانحدار الخطي البسيط، ويلخص الجدول رقم (12) النتائج الإحصائية المستخرجة:

جدول (12): ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر الالتزام بضوابط البحث في الحد من السرقة العلمية

المتغير المستقل	المعاملات (B)	الخطأ المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة (F)	مستوى دلالة النموذج (Sig.F)
الثابت (Constant)	2.867	0.191	15.033	0.000	0.467	0.218	68.822	0.000
الالتزام بضوابط البحث	0.380	0.046	8.296	0.000				
المتغير التابع: دور أخلاقيات البحث العلمي في الحد من السرقة العلمية								

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 27

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (12) إلى جودة وصلاحية النموذج المقترح؛ حيث بلغت قيمة الفروق الإحصائية للنموذج (F = 68.822) وبمستوى دلالة إحصائية قوامها (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يؤكد أن النموذج مقبول تنبؤياً وله دلالة عالية.

كما يُلاحظ أن معامل الارتباط بلغ (R = 0.467) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة بين المتغيرين. وسجل معامل التحديد قيمة (R^2 = 0.218)، وهذا يعني أن الالتزام بضوابط البحث العلمي يفسر ما نسبته (21.8%) من التباين الحاصل في الحد من السرقة العلمية، بينما تعود النسبة المتبقية لعوامل أخرى خارجة عن إطار النموذج الحالي.

وعلى مستوى معامل التأثير (B)، يتضح أن قيمة التأثير بلغت (0.380) عند مستوى دلالة (Sig. = 0.000) وقيمة (t = 8.296)؛ مما يعني إحصائياً أن زيادة التزام الباحث بضوابط البحث العلمي وبالمعايير الأخلاقية بمقدار وحدة واحدة، سيؤدي حتماً إلى زيادة فاعلية الحد من السرقة العلمية بمقدار (0.380). بناءً على هذه المعطيات، يتم رفض الفرضية الفرعية الثانية وقبول الفرضية البديلة.

وتُعزى هذه النتيجة إلى أن الالتزام السلوكي الفعلي (كإعادة الصياغة، والتوثيق الدقيق، والتحقق عبر البرمجيات) يمثل خط الدفاع الميداني الأول للحد من السرقة؛ فالوعي وحده لا يكفي إن لم يُترجم إلى ممارسات التزام صارمة تمنع السرقة العلمية وتصون جودة النتائج.

3.6. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: أثر الضغوط والتحديات الأخلاقية في الحد من السرقة العلمية

تنص الفرضية على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للضغوط والتحديات الأخلاقية في دور أخلاقيات البحث العلمي في الحد من السرقة العلمية لدى عينة الباحثين والطلبة محل الدراسة ".

ويوضح الجدول رقم (13) المعالجة الإحصائية لتأثير هذا البعد:

جدول (13): ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر الضغوط والتحديات الأخلاقية في الحد من السرقة العلمية.

المتغير المستقل	المعاملات غير (B)	الخطأ المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة (F)	مستوى دلالة النموذج (Sig.F)
الثابت (Constant)	4.558	0.113	40.300	0.000	0.075	0.006	1.383	0.241
الضغوط والتحديات	0.038-	0.032	1.176-	0.241				
المتغير التابع: دور أخلاقيات البحث العلمي في الحد من السرقة العلمية.								

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 27

بإجراء القراءة الإحصائية لمعطيات الجدول رقم (11)، يتضح أن قيمة فاعلية النموذج الإجمالية بلغت (F = 1.383) بمستوى دلالة (Sig. = 0.241)، وهي قيمة أكبر بكثير من مستوى الدلالة المعتمد (0.05). وبناءً عليه، فإن النموذج الإحصائي بالكامل يُعد غير دال إحصائياً، وغير صالح للتنبؤ.

ويؤكد ذلك ضعف قيمة معامل التحديد المتدنية جداً (R^2 = 0.006)، مما يعني أن الضغوط والتحديات لا تفسر سوى (0.6%) فقط من المتغير التابع وهي نسبة معدومة إحصائياً. كما جاءت قيمة معامل التأثير لمتغير الضغوط (B = -0.038) بقيمة (t = -1.176) ومستوى دلالة (Sig. = 0.241)، وهو ما يؤكد غياب أي أثر حقيقي. تأسيساً على ذلك، يتم رفض الفرضية الفرعية الثالثة إحصائياً وعدم قبولها.

تُعتبر هذه النتيجة غير الدالة إحصائياً من النتائج العميقة في البحث؛ وتفسيرها العلمي يشير إلى أن "التحديات والضغوط الخارجية" (مثل ضيق الوقت، شروط النشر المعقدة، أو قيود التمويل) –رغم وجودها بمستوى متوسط كما أظهر التحليل الوصفي سابقاً– إلا أنها لا تؤثر على القناعة المبدئية للأفراد بدور وأهمية أخلاقيات البحث في الحد من السرقة. بعبارة أخرى، يرى الباحثون أن السرقة العلمية تظل سلوكاً مرفوضاً، وأن الأخلاقيات تظل ضرورية لحماية العلم، ولا يمكن للضغوطات الخارجية أن تزحزح أو تُغير من هذه الحقيقة التنظيرية والمبدئية داخل المجتمع الأكاديمي، حتى وإن عانى الباحثون من تلك الضغوطات في واقعهم اليومي.

4.6. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: أثر دور المؤسسات التعليمية في الالتزام بضوابط وأخلاقيات البحث العلمي.

تنص الفرضية على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور المؤسسات التعليمية في رفع وعي المستجيبين والتزامهم بضوابط وأخلاقيات البحث العلمي لدى عينة الباحثين والطلبة محل الدراسة ".

يعرض الجدول رقم (14) نتائج اختبار هذه الفرضية السببية:

جدول (14): ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر دور المؤسسات التعليمية في الالتزام بضوابط وأخلاقيات البحث.

المتغير المستقل	المعاملات غير المقننة (B)	الخطأ المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة (Sig.t)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	قيمة (F)	مستوى دلالة النموذج (Sig.F)
الثابت (Constant)	2.589	0.203	12.730	0.000	0.437	0.191	58.304	0.000
دور المؤسسات التعليمية	0.416	0.055	7.636	0.000				
المتغير التابع: دور أخلاقيات البحث العلمي في الحد من السرقة العلمية.								

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 27

تكشف معطيات الجدول رقم (14) عن كفاءة عالية للنموذج التنبئي المقترح؛ حيث بلغت قيمة الفروق الإجمالية (F = 58.304) بمستوى دلالة إحصائية قاطع (0.000)، وهو أقل بكثير من (0.05)، مما يثبت الأهمية البالغة للنموذج.

وقد ظهرت علاقة ارتباطية إيجابية قوية نسبياً بين الدور المؤسسي والالتزام الأخلاقي؛ إذ بلغ معامل الارتباط (R = 0.437). في حين سجل معامل التحديد (R^2 = 0.191)، مبيناً أن البيئة المؤسسية والتعليمية (قوانين الجامعة وتوجيه الأساتذة) مسؤولة عن تفسير وصناعة ما نسبته (19.1%) من حجم الالتزام الأخلاقي للباحثين، تاركةً بقية النسبة للمتغيرات الذاتية والشخصية للباحث.

أما على مستوى قيمة معامل التأثير (B)، فقد بلغت (0.416) عند قيمة (t = 7.636) ومستوى دلالة حرج (0.000). وتدل هذه النتيجة إحصائياً على أنه كلما قامت المؤسسة التعليمية بتفعيل دورها بمقدار وحدة واحدة (عبر اللوائح، أو ورش العمل، أو توفير برمجيات الكشف، وتوجيه الأساتذة)، فإن التزام الطلاب والباحثين بأخلاقيات البحث سيرتفع مباشرة بمقدار (0.416). بناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الفرعية الرابعة.

وتؤكد هذه النتيجة علمياً المنظور البيئي والتنظيمي للنزاهة الأكاديمية؛ فالأفراد لا يلتزمون من فراغ، بل إن وجود بيئة جامعية حاضنة، توفر التوجيه المستمر من الأساتذة، وتضع أساليب توثيق واضحة، وتلوّح بتطبيق اللوائح بحزم، يسهم بشكل مباشر وملموس في صياغة ورفع السلوك الأخلاقي والالتزام الميداني للباحثين وطلبة الدراسات العليا.

الخاتمة:

في ضوء الإطار النظري للدراسة والنتائج المتوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي، سعت هذه الدراسة إلى اختبار الفرضية الرئيسية والوقوف على طبيعة العلاقة بين أخلاقيات البحث العلمي وضوابطه في الحد من ظاهرة السرقة العلمية حيث تنص الفرضية الرئيسية للدراسة على أنه:

" لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد أخلاقيات البحث العلمي (الوعي، الالتزام، دور المؤسسات التعليمية، الضغوط والتحديات) في الحد من ظاهرة السرقة العلمية لدى عينة الباحثين والطلبة محل الدراسة".

ومن خلال توليف ومكاملة نتائج اختبارات الانحدار الخطي البسيط والتحليلات المقارنة السابقة، تم التوصل إلى **رفض الفرضية الرئيسية** وفق نموذج تفسيري تكاملي متسلسل؛ حيث أظهرت النتائج أن الحد من السرقة العلمية لا يتحقق كفعل معزول، بل هو نتاج منظومة بيئية وأكاديمية متكاملة تتداخل فيها العوامل المؤسسية والسلوكية والذاتية:

- **المسار السببي الأول (البيئة التنظيمية)** :أثبتت الدراسة أن "دور المؤسسة التعليمية" يمثل حجر الأساس؛ حيث تبين إحصائياً أنه يساهم في تفسير وصناعة ما نسبته **(19.1%)** من حجم الالتزام الأخلاقي والسلوكي للباحثين .($R^2 = 0.191, p = 0.000$)هذا يعني أن القوانين الحاضنة وتوجيه الأساتذة هما المحرك الأساسي لتشكيل السلوك الأخلاقي الميداني.
- **المسار السببي الثاني (الترجمة السلوكية)** :أظهرت النتائج أن "الالتزام بضوابط البحث العلمي" بعد تشكّله، يمثل خط الدفاع الميداني الأول والمسؤول المباشر عن تفسير ما نسبته **(21.8%)** من الفاعلية في الحد من ظاهرة السرقة العلمية وتجفيف منابعها.($R^2 = 0.218, p = 0.000$)
- **حصانة المبادئ ضد الضغوط الخارجية** :في المقابل، كشف التحليل الإحصائي أن "الضغوط والتحديات الأخلاقية" (مثل ضيق الوقت وضغوط النشر) لم يكن لها أثر ذو دلالة إحصائية ($p = 0.241$) في زعزعة القناعة بالدور الجوهري لأخلاقيات البحث والالتزام بضوابطه في الحد من السرقة العلمية. وتُعد هذه النتيجة من أعمق استنتاجات الفرضية الرئيسية، إذ تشير إلى أن الباحثين يمتلكون "حصانة مبدئية"؛ فمهما بلغت الضغوط الأكاديمية الخارجية، فإنها لا تُغير من إيمانهم بضرورة النزاهة العلمية لحماية موثوقية وجودة المعرفة.

كما تم التوصل بناءً على التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي لبيانات العينة($N=249$) ، إلى النتائج المحورية التالية:

- **مستوى مرتفع جداً من الوعي الأخلاقي** :أظهرت الدراسة وجود وعي معرفي ونظري راسخ لدى أفراد العينة بمفهوم أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية بمتوسط عام بلغ**(4.26)** ، إلا أن هذا الوعي يتراجع نسبياً عندما يتعلق الأمر بالقدرة الدقيقة على تمييز الأشكال الخفية والمعقدة للسرقة العلمية.
- **فجوة الالتزام التقني (أدوات كشف السرقة العلمية)** :يلتزم الباحثون بشكل ممتاز بالأساليب الكلاسيكية للتوثيق وإعادة الصياغة، ولكن هناك تراجع حاد وملحوظ في الاستعانة بالوسائل التقنية الحديثة؛ حيث احتلت فقرة "التحقق من نسبة الاقتباس باستخدام برامج كشف السرقة العلمية" المرتبة الأخيرة بمتوسط تقدير **متوسط**:

(**3.40**)والانحراف معياري مرتفع، مما يشير إلى نقص حاد في إتاحة هذه البرمجيات بشكل مجاني ومؤسسي داخل الجامعة.

- **الفجوة بين المجهود الأكاديمي الفردي والغطاء المؤسسي** :كشفت النتائج أن التوجيه الأكاديمي المباشر من قِبل أعضاء هيئة التدريس للطلاب يقع في مستوى "مرتفع(**4.11**) "، في حين أن الجانب التنظيمي والمؤسسي للجامعة (مثل توفير لوائح واضحة وتطبيق قواعد النزاهة بصرامة وجودة الردع) سجل مستويات منخفضة تقترب من مستوى التقدير المتوسط:(3.12)، مما يعني أن المنظومة تعتمد على حرص الأساتذة الفردي أكثر من اعتمادها على إرساء القوانين والرقابة التقنية.
- **وجود فروق جوهرية تُعزى للخبرة والصفة الأكاديمية** :أثبتت الاختبارات اللامعلمية (Kruskal–Wallis) وجود فروق ذات دلالة إحصائية قاطعة ($p = 0.000$) في مستويات "الوعي" و"الالتزام" بأخلاقيات البحث تُعزى لمتغير الصفة، وجاءت الفروق لصالح (أعضاء هيئة التدريس) يليهم (طلبة الدراسات العليا) ثم (طلبة الماستر)، مما يؤكد أن الالتزام الأخلاقي ينضج طردياً مع زيادة الخبرة والممارسة البحثية، ويضع طلبة الماستر في دائرة الحاجة الملحّة للتوجيه.
- **اتفاق عام حول خطورة غياب الأخلاقيات** :أظهرت العينة إجماعاً قوياً جداً بمتوسط عام (**4.43**) على أن ضعف الالتزام بالأخلاقيات يؤدي مباشرة إلى انتشار السرقة العلمية وتآكل الثقة في الباحثين داخل المجتمع الأكاديمي، مما يهدد سمعة المؤسسات التعليمية برمتها.
- **واقعية ضغوط النشر العلمي** :أقرت عينة الدراسة بمستوى موافقة "مرتفع (**3.55**) "بأن ضغوط النشر الأكاديمي المفروضة للترقية أو التخرج (Publish or Perish) تمثل التحدي الأكبر الذي قد يدفع بعض الباحثين نحو تبني سلوكيات غير أخلاقية أو الوقوع في فخ الاستعجال العلمي.

قائمة المراجع:

- القرار رقم 1082 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها. (27 ديسمبر, 2020). وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. الجزائر.

- Abbas, F. A., & all. (2012). Why Ethics In Research Are Crucial? 1. *Advances in Natural and Applied Sciences*, pp. 660-663.
- Andreescu, L. (2013). Self-Plagiarism in Academic Publishing:The Anatomy of a Misnomer. *Sci Eng Ethics*, pp. 775–797.
- Bakhtiyari, K. (2014). Ethical and Unethical Methods of Plagiarism Prevention in Academic Writing. *International Education Studies*, pp. 52-62.
- Benos, D. J. (2005, Jun). Ethics and scientific publication. *Advances in Physiology Education Volume 29, Issue 2*, pp. 59-74.

- Bretag, T., & Mahmud, S. (2009). Self-Plagiarism or Appropriate Textual Re-use? *ournal of Academic Ethics, 7(3)*, pp. 193-205.
- Cheung, M., & Crrid Driver , D. (2012, April). SELF-PLAGIARISM AS A SOCIAL WORK CONCERN. *The Hong Kong Journal of Social Work 38(01n02)*, pp. 3-13.
- Chowdhury, H. A., & Dhruba , K. (2018, January). *Plagiarism: Taxonomy, Tools and Detection Techniques*. Retrieved from arXiv: https://doi.org/10.48550/arXiv.1801.06323
- Council., E. a. (2025, Mai). *Framework for research ethics*. Retrieved from UK Research and Innovation: https://www.ukri.org/councils/esrc/guidance-for-applicants/research-ethics-guidance/
- Deepak Juyal, T. V., & Thaledi, S. (2015, Feb). Plagiarism: An Egregious Form of Misconduct. *78 North American Journal of Medical Science Volume 7 | Issue 2 |*, pp. 77- 80.
- Dhakshayani, T. (2025, November). Responsible Conduct of Research vs. Research Misconduct: A Comprehensive Narrative Review. *International Journal of Scientific Development and Research*, pp. 280 - 286.
- Elsevier. (2017). *Ethics in Research & Publication.*
- Gallegos-Erazo, F. A. (2021, December). Ethics and its Importance in Research. *The social sciences and their contribution to scientific research: empirical studies*. Grupo Compás.
- Hair, J. F. (2018). *Multivariate data analysis (8th ed.)*. Multivariate data analysis.
- Haman, S., & Saadi, T. (2020, Novembre). Research Ethics and Nuances of Plagiarism with Technology Integration. *Dirassat Journal*, pp. 930- 954.
- Helgesson, G., & Eriksso, T. (2015, Feb;). Plagiarism in research. *Med Health care Philos 18(1)*, pp. 91-101.
- Kumar, P. M., N Swapna , P., Musalaiah, S., & , M Nagasree. (2014, Sep-Oct;4(Suppl 3)). Knowing and Avoiding Plagiarism During Scientific Writing. *Ann Med Health Sci Res.*, pp. S193–S198.
- Masic, I. (2014 , April). Plagiarism in Scientific Research and Publications and How to Prevent It. *Materia Socio-Medica*, pp. 141-146.
- Mehta, P., & Mukherjee, S. (2022, March). Plagiarism And Its Repercussions: A Primer On Responsible Scientific Writing. *Central Asian Journal of Medical Hypotheses and Ethics 3(1)*, pp. 52-62.
- Muthanna, A. (2024). A model of the interrelationship between research ethics and research integrity. *nternational Journal of Qualitative Studies on Health and Well-being*, pp. 1-9.
- Muthanna, A., Youmen, C., & Qadhi, S. (2023., Dec 21). A model of the interrelationship between research ethics and research integrity. *International Journal of Qualitative Studies on Health and Well-being*, pp. 1-10.
- Rayhan, R., & Ismail Hassan Amer, A. (2021, january). *Plagiarism: Causes and Possible Solution*. Retrieved from https://www.researchgate.net/journa:

https://www.researchgate.net/publication/349476342_Plagiarism_Causes_and_Possible_Solutions

- Resnik, D. B. (2020,]ُDecember). *What is Ethics in Research & Why is it Important?* Retrieved from https://www.niehs.nih.gov/research/resources/bioethics/whatis.
- Roig, M. (2001). Plagiarism and Paraphrasing Criteria of College and University Professors. *ETHICS & BEHAVIOR*, pp. 307- 323.
- Roig, M. (2015). *Avoiding plagiarism, self-plagiarism, and other questionable writing practices: A guide to ethical writing.* Retrieved from graduateschool.vt.edu:https://graduateschool.vt.edu/content/dam/graduat escho ol_vt_edu/ raduate-honor-system/ghsplagiarism.pdf
- Roka, Y. B. (2017). Plagiarism: Types, Causes and How to Avoid This Worldwide Problem. *Nepal Journal of Neuroscience* , pp. 2-6.
- Scanlon, P. M. (2007). Song From Myself: An Anatomy of Self-Plagiarism. *Plagiary, 2,* , pp. 57-66.
- Writing, K. a. (n.d.).